

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

(والثانى) أن لا يعارض ذلك بالشبهات لا رأيا ولا رواية قال ا تعالى فيما يأمر به بنى إسرائيل وهو لنا ! 2 2 ! فلا يكتم الحق الذي جاء به الرسول ولا يلبس بغيره من البطل ولا يعارض بغيره .

قال ا تعالى ^ إتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون ^ وقال تعالى ^ ومن أظلم ممن إفتى على ا كذبا أو قال أوحى ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل ا ^ .

وهؤلاء الأقسام الثلاثة هم أعداء الرسل فإن أحدهم إذا أتى بما يخالفه إما ان يقول إن ا أنزله علي فيكون قد افترى على ا أو يقول أوحى إليه ولم يسم من أوحاه أو يقول أنا أنشأته وأنا أنزل مثل ما أنزل ا فأما ان يضيفه إلى ا أو إلى نفسه أو لا يضيفه إلى أحد .

وهذه الأقسام هم من شياطين الإنس والجن الذين يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا قال ا تعالى ! 2 2 ! وا أعلم والحمد ا